خلال ترؤسه اجتماعاً لقيادات وكوادر قطاع الإعلام

الأمين العام: المؤتمر قوي وصلب ولن يرضخ للضغوط والابتزاز

■ خطابنا الاعلامي يجب ان يدافع عن الوحدة اليمنية والثوابت الوطنية

■ نشيد بثبات وعزم اعلاميي المؤتمر الذين لم تهزهم ازمة 2011

لن نتمسك بمن يحاول النخر في جسد المؤتمر

د.القربي: حجز الأموال وإغلاق المقرات لن تنهي الاحزاب

العيدروس: معهد الميثاق مستعد لتنفيذ برامج تأهيل وتدريب للكوادر

رأس الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف الزوكا الاربعاء الماضي بمقر اللجنة الدائمة بصنعاء اجتماعاً لقيادات وكوادر قطاع الفكر والثقافة والإعلام والتوجيه والارشاد في المؤتمر الشعبي العام والدوائر التابعة ورئيس وموظفي معهد الميثاق، بحضور الأمين العام المساعد للقطاع الدكتور أبو بكر القربي .

وفي اللقاء وجه الأمين العام للمؤتمر رسالة شكر وتقدير لكل قيادات وكوادر القطاع ومن خلالهم إلى الكوادر المؤتمرية في جميع المحافظات على مواقفهم المشرفة وبالذات في أزمة العام 2011م تلك الأزمة التي اهتز فيها بعض الأشخاص لكنها لم تهز من عزم وثبات كوادر المؤتمر الإعلامية .

وأوضح الأستاذ عارف الزوكا أن كوادر المؤتمر أبلوا بلاءً حسناً في تلك الأزمة وكانوا صمام أمان لليمن وللمؤتمر الشعبي العام .

وأشار الزوكا إلى أن لقاءه بكوادر القطاع يأتي في إطار اللقاءات التي تعقدها الأمانة العامة مع مختلف قطاعات المؤتمر، بهدف الوقوف على مشاكل وهموم كل قطاع على حدة، ومناقشة توجهات وسياسات المؤتمر للمرحلة القادمة .

ودعا الزوكا قيادات المؤتمر وكوادره في القطاع الى العمل كفريق واحد والعمل بشكل جماعي، مؤكداً أن القطاع التنظيمي هو العمود الفقري لأي حزب سياسي بينما الإعلام هو الأجنحة التي نعول عليها التعويل الكبير.

وشدد الأمين العام على ضرورة الرقي بالعمل الإعلامي للمؤتمر وبما يليق بموقعه كأكبر الأحزاب اليمنية، وأن يكون الخطاب مسئولاً بعيداً عن الابتذال الذي وصلت إليه بعض المواقع الإلكترونية الممولة من ميزانية الدولة، وأضاف: لا يشرفنا أن ننزل لهذا المستوى من الابتذال، فما يمر به الوطن من أزمة عاصفة تتطلب منا الخطاب المسئول وتضافر الجهود للحفاظ على المكتسبات الوطنية وفي مقدمتها الوحدة.

الإعلام المبتذل الممول من المال العام فقد مصداقيته

ودعا الأمين العام للمؤتمر تلك المواقع الإخبارية للاهتمام بما يمر به الوطن من أزمات، بدلاً من أن تشغل نفسها بالترهات .

ووجه الأستاذ عارف الزوكا قطاع الفكر والثقافة والإعلام والتوجيه والإرشاد في المؤتمر للقيام بمهامه وتفعيل كل الأطر والإمكانات للاضطلاع بدوره ومسئولياته التنظيمية والوطنية .

وأكد الزوكا أن المؤتمر الشعبي العام قوي وصلب وموحد، وقال: هناك من خرجوا من المؤتمر في العام 2011م وظل المؤتمر هو المؤتمر.. وهناك من يتساقط الآن، لكن ذلك لن ينال من قوة المؤتمر وتماسكه وصلابته وأنه مهما حاول البعض فإنه لن يزداد الا قوة وصلابة ولن يرضخ للضغوط والابتزاز.

وأضاف : نحن حريصون على وحدة المؤتمر الشعبي العام وعلى وحدة اليمن، لكننا لسنا حريصين ولا متمسكين بمن يحاول النخر في جسد المؤتمر والوطن، فالمؤتمر ظل متمسكاً بالوحدة الوطنية وسيظل متمسكاً بها مع كل الشرفاء في هذا الوطن .

وحث الأمين العام للمؤتمر معهد الميثاق على التنسيق مع قيادات قطاع الإعلام والفكر والثقافة والتوجيه والارشاد لتنظيم دورات تدريب وتأهيل لكوادر القطاع في الأمانة والمحافظات، منوهاً إلى ضرورة العمل الجاد لتحصين كوادر المؤتمر من الإشاعات.

وكشف الأستاذ عارف الزوكا عن توجه الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام إلى تشكيل لجان متخصصة تجتمع كل شهر لربط كوادر المؤتمر بقياداتها والاستفادة من خبراتهم وقدراتهم على مستوى القطاع والدوائر والمراكز التنظيمية .

وطمأن الزوكا كل كوادر المؤتمر أن احداً لن يستطيع النيل من المؤتمر الشعبي العام أو إثناءه عن مواقفه الوطنية، وإن تم إيقاف موازنته وأرصدته فالقيم والمبادئ هي الأساس وسنظل متمسكين بها مهما كانت التحديات .

من جانبه توجه الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الفكر والثقافة والإعلام الدكتور أبوبكر القربي، بالشكر للأمين العام لدعوته لهذا الاجتماع المهم وجهوده التي يبذلها لتفعيل الاداء التنظيمي في ظل الظروف التي يعيشها البلد والمؤتمر الشعبي العام .

وشدد الأمين العام المساعد للمؤتمر إلى أن ساعة العمل قد حانت، العمل الوطني الذي يحمي اليمن ويجنبها المؤامرات عليها من أي اتجاه.

مؤكداً أن المؤتمر ليس لديه مشاكل مع أشخاص ولكن مع مواقف وسياسات، وأن المؤتمر هو صمام أمان الوطن في هذه المرحلة ومازال يمثل قوة لايمكن أن يتجاهلها أحد.. وأن حجز الأموال وإغلاق المقرات لا تنهي الأحزاب .

وأشار الدكتور القربي إلى أن لجنة مشكلة من قيادة القطاع بدأت بمراجعة الأداء للإسهام في وضع الاستراتيجية الفكرية والإعلامية للمؤتمر، ومعالجة أوضاع القطاع والمهام التي يقوم بها .

بدوره قدم الأستاذ محمد العيدروس- عضو اللجنة العامة.. رئيس معهد الميثاق، عرضاً للأنشطة والمهام التي ينفذها المعهد في إطار التدريب والتأهيل والرصد والتحليل، مؤكداً استعداد المعهد وجاهزيته لتنفيذ برامج تأهيل وتدريب لكوادر القطاع بالتنسيق مع قياداته.

يذكر أن اللقاء شهد عديد من المداخلات تطرق فيها المشاركون إلى متطلبات المرحلة المستقبلية في ضوء المتغيرات والتحديات الماثلة في الساحة ودور قطاع الفكر والثقافة والإعلام والتوجيه والارشاد ومعهد الميثاق في التعاطي معها..

إلى جانب تبادل الآراء والأفكار المتعلقة في شأن موجهات الخطاب الإعلامي للمؤتمر.

د. القربي يدعو للتهيئة للانتخابات.. ويحذر من الفراغ الدستوري

تعثر إجراء مصالحة وطنية حوّل مخرجات الحوار إلى وثيقة أزمات

الرئيس هادي يتحمل مسئولية إيجاد حلول للتحديات الماثلة

دعا الأمين العام المساعد الدكتور أبو بكر القربي، الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى الاعتراف بأخطائهم وإعادة النظر في موقفها من مبادرة المؤتمر الشعبي العام للمصالحة الوطنية الشاملة والتي قدمت قبل وصول الحوثيين إلى العاصمة صنعاء.

وأوضح الدكتور القربي- في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز» بثتها الجمعة- أن فرقاء الأزمة السياسية في اليمن بعد التوقيع على المبادرة الخليجية ودخولهم مؤتمر الحوار الوطني، وبدلاً من ان يدخلوا في مصالحة وطنية شاملة تحولوا إلى محاكمات لبعضهم البعض.. ولهذا جاءت الكثير من مخرجات الحوار للتحضير لأزمات قادمة وحملت ألغاماً كثيرة .

مشيراً إلى أن التحالفات التي حصلت في العام 2011م كانت بين أطراف متصارعة، ولذلك عندما ظنت تلك الاطراف انها حققت هدفها بإسقاط النظام والسيطرة على الدولة بدأ كلٌ منهم يهتم بنصيبه من الكعكة، ولدن أطرافاً معينة وبالذات الحوثيين رأوا أنهم لم يأخذوا نصيبهم من الكعكة بدأوا باتخاذ مواقف.

وفيما يتعلق بسيطرة جماعة الحوثي على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات، أوضح الدكتور أبوبكر القربي أن الحوثيين كانت لديهم مجموعة من التوصيات فيما يتعلق بقضية صعدة كان يمكن حل القضية من خلالها، وأن القضية بدأت في دماج وعمران إلا أن الدولة لم تتعامل مع قضية دماج بمسئولية.

وقال الأمين العام المساعد للمؤتمر لقطاع الإعلام والفكر والثقافة والتوجيه والارشاد: إن الحوثي أصبح قوة على الأرض ويسيطر على عدد من المحافظات، إلا أن تمدد الحوثيين وانتشار قواتهم بالتالي يؤدي لضعف قوتهم، كما أن التصرفات التي ظهرت في صنعاء أدت إلى مواقف سلبية تجاههم خصوصاً تجاه الأمن ومؤسسات الدولة، وأضاف: كنا نتمنى أن يظهر الحوثيون على انهم تعلموا من ازمة العام 2011م واستفادوا من تجربة من سبقهم، إلا أنهم الآن مهددون بردة فعل شعبية.. نتمنى ان لا تأخذ ردة الفعل هذه الجانب الطائفي ولكن الجانب السياسي.

واستطرد الدكتور القربي قائلاً: الحوثيون أمام عدد من التحديات تحدٍ أمام الشعب وتحدٍ أمام الإقليم، وفيما يتعلق باتفاقية السلم والشراكة الوطنية فإن الكثير من القضايا التي وقعوا عليها لم تنفذ، ويبدو أن هناك مجموعة لديها السلطة الرسمية ومجموعة لديها السلطة الفعلية وهذا لا يخدم الحوثيين، وتابع: على الحوثيين تحمل مسئوليتهم في أن يطمئنوا الشعب وأن يطمئنوا الاقليم وبالذات السعودية، وأن يؤكدوا انهم ملتزمون باتفاق السلم والشراكة.

وأضاف الأمين العام المساعد للمؤتمر: أن الجيش والأمن الذين هم القوة الحقيقية للأسف همشت وأصبح الحوثيون هم من يتولون هذه المهمة وبالذات في العاصمة، وبالمقابل فإنه يجب على الحوثيين أن يعرفوا أنهم إذا أرادوا بناء الدولة المدنية الحديثة يجب ان تكون هناك خطة لإعادة بناء الأمن والجيش وانسحاب المليشيات، وبالتالي تكون هذه المعايير هي التي يمكن ان نحكم بها على مدى التزام الحوثيين بتنفيذ هذه الاتفاقيات.

منوهاً إلى أن المؤشرات التي نراها الآن أن الحوثيين يريدون السلطة، ونحن نقول إن من حقهم الوصول إلى السلطة ولكن عبر الاطر الدستورية التي نظمها مؤتمر الحوار الوطني الذي شاركت فيه مختلف الاطراف.

وعن الاخفاقات والعراقيل التي اكتنفت المسار الانتقالي في اليمن، أرجع الأمين العام المساعد للمؤتمر تلك العراقيل إلى أن دول مجلس التعاون قدمت المبادرة الخليجية وتم التوقيع عليها، إلا انها تركت الأمور بعد ذلك وسلمتها للأمم المتحدة، وكان المفترض أن تواصل مراقبة عملية التنفيذ للمبادرة وتلزم الأطراف بالتنفيذ وفق التزمين المحدد وترعى برنامجاً للمصالحة الوطنية الشاملة بين فرقاء الأزمة.

مضيفاً :أن دول الخليج كانت مطالبة بمزيد من الدعم للحكومة اليمنية، وأن المملكة العربية السعودية هي الدولة المؤثرة ولها علاقة ممتازة مع كل الأطراف ولديها القدرة على أن تسهم في عملية المصالحة، مع ادراكنا أن هناك قلقاً في المملكة العربية السعودية من الوضع في اليمن والحوثيين على وجه خاص لكن هذا القلق ليس الحل له هو الابتعاد.

مشيراً إلى أن دول مجلس التعاون قدمت المبادرة لكي لا يذهب اليمن إلى حرب أهلية، والآن يجب ان تبادر لكي لا يذهب اليمن إلى حرب طائفية.

موضحاً أن تعيين مبعوث لمجلس التعاون حتى وإن جاء متأخراً سيعطي فرصة لتصحيح مسار المبادرة الخليجية، وأيضاً التقارير التي ترفع إلى مجلس الأمن ستكون أكثر حيادية وأكثر دقه وبالتالي ستضبط ايقاع مجلس الأمن.. سيما وقرارات مجلس الأمن للأسف الشديد عقدت الأمور اكثر مما هي عليه.

وأشار الدكتور القربي إلى أن أمام الرئيس هادي تحدياً كبيراً جداً لأنه يجد نفسه أمام وضع يسير نحو الانهيار الشامل للدولة، وبالتالي ماهي الخطوات التي يجب أن يتخذها وهذا هو التحدي.

وقال: إن رئيس الجمهورية مطالب بمراجعة لكل ما جرى خلال الفترة الماضية وأن يجمع أطراف العملية السياسية، وأضاف: نحتاج إلى قيادة تجمع الناس على كلمة حول مستقبل اليمن.

وأكد الدكتور القربي أن الرئيس هادي يتحمل مسئولية ايجاد الحلول فهو رئيس الجمهورية والشرعية التي تتمسك بها كل الاطراف، وبالتالي عليه ان يحميها حتى لا تذهب البلد الى الفراغ الدستوري.

وقال القربي: في 2011م عندما بدأت الأزمة وانقسم الشعب والجيش كان بالإمكان أن نحسم الامور عسكرياً لكننا رفضنا حرصاً على عدم إراقة الدماء وحرصاً على الوحدة الوطنية، ولعلمنا أن أي صراع لا يمكن أن يحل الأزمة، وبالتالي فإن الحل يجب ان يكون هو الحل السياسي.

وأضاف: في عام 2011م كان الهدف ان نتجنب المساس بالشرعية والاجواء التي قد تقود الى حرب أهلية، وبالتالي فإن ما يجب ان يقوم به الرئيس هادي يجب ان تلتف حوله كل الاطراف، واستعداد الرئيس لأن يرى الخلل الذي حدث في إدارة كل شيء بما في ذلك الحوار الوطني، فالمتحاورون في مؤتمر الحوار دخلوا بأجندة حزبية لا وطنية.

وقال: كلما جاءت الانتخابات مبكرة وجاءت شرعية جديدة وحكومة جديدة، الرأي العام سيتغير والمواقف ستتغير، وبالتالي فإن واجب الرئيس هو كيف يهيئ للمرحلة الجديدة من خلال الدستور والانتخابات القادمة، مضيفاً: أن الحوثيين يجب أن يكونوا جادين في هذه المرحلة، فالانتصارات التي تحقق بالسلاح لن تصمد امام الارادة الشعبية.

وأشار الدكتور القربي إلى أن الحوار كان الوسيلة التي تخرج اليمن من الحروب والصراعات منذ ثورة 26 سبتمبر، ولكن هذا الحوار بحاجة لعدة عوامل اهمها مدى استشعار القيادات الخطر الداهم، وعدم الرهان على قوى خارجية لأن هذا الرهان يؤدي إلى الكوارث، وأيضاً على هذه الاحزاب ان تقتنع ان الحل السياسي هو الحل الوحيد .

منوهاً إلى ان ادارة الدولة والتحديات التي تواجهها والمشاكل التي تواجه البلد لا يختلف احد عليها فكلنا نريد الدولة المدنية وكلنا نريد محاربة الفساد وبناء مؤسسات الدولة، ولكن الخلاف في ان هناك طرفاً يريد ان يهيمن وطرفاً يريد ان يقصي الآخرين.

وعن مستقبل اليمن، عبر الدكتور القربي الأمين العام المساعد للمؤتمر عن ثقته بأن الحوار والحكمة اليمانية مازالت في عقول وقلوب اليمنيين والحرص على اليمن إذا غلبنا مصلحة اليمن- وهي مصلحة كل يمني- على المصالح الشخصية والحزبية والمناطقية والفئوية.

■ على مجلس التعاون انقاذ المبادرة كي لايدخل اليمن في حرب طائفية

■ نحتاج إلى قيادة تجمع الناس على كلمة حول المستقبل

■ بنود «السلم والشراكة» أكثرها لم ينفذ والحوثيون مهددون بردة فعل شعبية